

رجال الإطفاء يكافحون الحرائق غربي إسبانيا





أعلنت السلطات الإسبانية، أمس السبت، أن رجال الإطفاء الإسبان والبرتغاليون الذين يكافحون حريقاً في منطقة مساحتها 8500 هكتار في منطقة إكستريمادورا الإسبانية (غرب) يأملون في تحقيق تقدم كبير، فيما أغلقت سلطات مقاطعة ألبرتا الكندية 12 حديقة عامة محلية قبل عطلة نهاية الأسبوع خشية اندلاع حرائق جديدة، حسبما أعلن مسؤولون.

وقال منسق الدفاع المدني الإسباني نيفيس فيلار: نأمل أن نوجه ضربة كبيرة للحريق، وأضاف أن هناك كثيراً من الموارد على الأرض والعمل الذي نقوم به مكثف جداً، مشيراً إلى أن الرياح ضعيفة في المنطقة.

وتابع فيلار، الذي كان يتحدث من منطقة بينوفرانكيادو القريبة من الغابة المشتعلة: «إنه حريق تم تطويقه بشكل أفضل. ما زلنا بعيدين عن السيطرة عليه». وأوضح المنسق أن رجال إطفاء من البرتغال انضموا إلى زملائهم الإسبان، وقال إن هناك أكثر من 600 مشارك في عمليات إخماد الحريق، وتمتد الكارثة على مساحة تتراوح بين ثمانية آلاف و8500 هكتار في المجموع، على حد قوله، لكن سيكون من الضروري الانتظار بضعة أيام قبل التمكن من رسم الخطوط بشكل أكثر دقة. وأضاف: تم إجلاء المئات من سكان المنطقة من منازلهم ومن غير المقرر أن يعودوا إلى بيوتهم حالياً.

وفي السياق ذاته، أغلقت سلطات مقاطعة ألبرتا الكندية 12 حديقة عامة محلية قبل عطلة نهاية الأسبوع، خشية اندلاع حرائق جديدة، حسبما أعلن مسؤولون. وكانت مقاطعة ألبرتا، أعلنت حالة طوارئ، وطلبت مساعدات خارجية بعدما دُمر 800 ألف هكتار من الأراضي في حرائق تسببت بإجلاء آلاف الأشخاص من منازلهم منذ مطلع الشهر. كما سجلت المقاطعة 94 حريقاً نشطاً في الغابات بينها 26 حريقاً خرج عن السيطرة، بحسب مسؤولين. وفي مقاطعة بريتيش كولومبيا المجاورة كان الوضع مقلقاً أيضاً؛ حيث خرج 22 حريقاً عن السيطرة، وأصدرت السلطات عشرات طلبات الإخلاء. وأكد مسؤولون في المقاطعة إغلاق كل الحوادث العامة في ألبرتا، البالغ عددها 12.

وقال المدير التنفيذي في وكالة إدارة الكوارث في ألبرتا، كولين بلير: «مع اقتراب المقاطعة من عطلة نهاية أسبوع

ساخنة وجافة طويلة في شهر أيار/مايو هذا لا يزال وضع حرائق الغابات الحالي في ألبرتا متقلباً». وأضاف: «من الضروري أن يبقى جميع سكان ألبرتا على حذر وأن يتابعوا عن كثب التطورات بشأن وضع الحرائق في مختلف أنحاء المقاطعة». وانتشر أكثر من 2500 عنصر لإطفاء الحرائق، ومن المتوقع أن يصل 110 عناصر إطفاء أمريكية لمساعدة العناصر الكندية في الأيام المقبلة.

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.